

كلية هارفارد لإدارة الأعمال تُقدم
برنامجاً لتطوير القيادات التنفيذية في القطاع المالي والمصرفي
من خلال التدريب الافتراضي عبر شبكة الإنترنت
وبالتعاون مع معهد الدراسات المصرفية

صرح محافظ بنك الكويت المركزي، رئيس مجلس إدارة معهد الدراسات المصرفية، الدكتور محمد يوسف الهاشل بأن المعهد سيقدم - بالتعاون مع كلية هارفارد لإدارة الأعمال - برنامجاً خاصاً لتطوير القيادات التنفيذية في البنوك والمؤسسات المالية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وذلك في ظل المتغيرات في عالم الأعمال وتزامناً مع تحديات أزمة جائحة كورونا، وبما يتناسب مع احتياجات القطاعين المصرفي والمالي للتعامل مع الظروف الراهنة وتحقيق النجاح في ظلها، مشيراً إلى أن البرنامج سيقدم باستخدام التدريب الافتراضي، وهو جزء من أساليب التدريب المهني المبتكرة الجديدة، وذلك عبر منصة التدريب "زووم" الخاصة بكلية هارفارد لإدارة الأعمال من خلال شبكة الإنترنت.

وأفاد الدكتور الهاشل أن برنامج عام 2021، سوف يقدم تحت عنوان "النجاح في الأوقات العصيبة"، ويتكون من محوري "الاستراتيجية المالية" و"القيادة"، حيث سيتم التركيز على الدور الحاسم للقيادة والإدارة في صياغة وتنفيذ استراتيجيات مالية وفنية وقيادية لمواجهة التحديات، وما يتطلبه التحول الرقمي في القطاع المالي من مهارات وتقنيات إدارية وقيادية مختلفة، لمواكبة التطورات المتسارعة في هذا المجال. كما سيتم استخدام دراسات الحالات العملية ذات الصلة بموضوع البرنامج وذات العلاقة بالقطاع المصرفي والمالي وقطاعات أخرى، وهي مما تشتهر بها هذه الكلية، وذلك بهدف تقديم مجموعة متكاملة من التجارب العملية، بما يساهم في تعزيز القدرات التحليلية لدى المشاركين، وتزويدهم بالأدوات والأساليب التي ستؤثر على الأداء

والابتكار والثقافة المؤسسية. هذا، بالإضافة إلى استخدام عدد من الأنشطة التفاعلية الافتراضية التي سوف يقوم بها المتدربون في مجموعات عبر منصة هارفارد.

وأضاف الهاشل أن البرنامج يستهدف فئة التنفيذيين من مستوى مدير إدارة أو ما يعادله على الأقل، وسيعقد على مدى أسبوعين: الأول من 23 إلى 27 من مايو 2021، والثاني من 6 إلى 10 يونيو 2021، وسيحصل المشاركون في نهاية البرنامج على شهادة حضور من كلية هارفارد لإدارة الأعمال.

وأوضح الدكتور الهاشل أن البرنامج هو أحد برامج مبادرة كفاءة التي أطلقها بنك الكويت المركزي في سبتمبر 2019، والتي تُعقد بدعم من البنوك الكويتية المحلية وينظمها ويشرف على تنفيذها معهد الدراسات المصرفية، حيث يهدف هذا البرنامج إلى تطوير الكوادر والقيادات التنفيذية، العاملة في قطاعات مختلفة بصفة عامة وفي القطاع المالي والمصرفي بصفة خاصة.

كما بيّن محافظ بنك الكويت المركزي أن التواصل مع كلية هارفارد لإدارة الأعمال قد بدأ منذ عام 2009، حيث قدم لأول مرة في دولة الكويت عام 2010، موضحاً أن أهمية هذا البرنامج تكمن في أنه أول برنامج خاص تقدمه كلية هارفارد لإدارة الأعمال على مستوى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وأشاد المحافظ بالتعاون المثمر والمستمر بين الكلية ومعهد الدراسات المصرفية في دولة الكويت.

وذكر الهاشل أن البرنامج كان يُعقد بالتناوب كل عام في إحدى دول مجلس التعاون، حيث عُقد البرنامج السابق لعام 2020 - وهو الحادي عشر - في سلطنة عُمان الشقيقة، مشيراً إلى حرص البنك المركزي والبنوك الكويتية على الاستمرار في تقديم هذا البرنامج المميز مع العمل على تطويره بما يتناسب مع التغيرات المتسارعة في مجال الأعمال ومع الظروف الراهنة لأزمة كوفيد-19، حيث سيعقد من خلال التدريب الافتراضي.

وفي الختام، أشار محافظ بنك الكويت المركزي إلى أن العمل على تطوير أداء الكوادر الوطنية مستمر في ظل الظروف الراهنة، وسيبقى على رأس الأولويات الاستراتيجية لبنك الكويت المركزي، الذي اتخذ من مبادرة كفاءة المنبر الذي ستنتقل منه جميع البرامج والمشاريع التي تعمل على تطوير هذه الكوادر، نظراً لما لهذه الفئة من أهمية في تحقيق التطور المستدام للقطاع المصرفي والمالي الخليجي. كما أكد حرصه على أن يستمرّ التعاون بين البنوك والمؤسسات المالية الكويتية والخليجية، والعمل على خلق مبادرات جديدة، وذلك لتعزيز الاستفادة من مثل هذه المبادرات الهامة في مجال التدريب وتبادل الخبرات. وأعرب المحافظ عن شكره وتقديره للبنوك الكويتية والخليجية على مشاركتهم المتميزة في هذا البرنامج الاستراتيجي.

2021/04/12